Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقول الفنان حسين بيكار عن لوحات هذه الفترة :

( هذه اللوحات تعطينى إحساسًا بعذرية الريشة التى ترقص على اللوحة البيضاء فقد كانت راقصات وانلى مثل الفراشات الحالمات ، وكان اللون المصفى الذى يستعمله وانلى فى هذه اللوحات يعطى دائماً إحساسًا بالراحة والاسترخاء النفسى والسعادة والإشراق .. »

« فوانلى » فى رأى (بيكار) فنان صادق ، شفاف مثل البلور .. ليس به ازدواجية ولا تعقيد وهو يقول عنه .. لقد مضى « وانلى » يعزف بفرشاته الناعمة أحلى نغمات الأوبرا والباليه . ولكنه لم يقف عندها متجمدًا ، بل بدأ يتأثر بالمدارس العالمية ويؤثر فيها .

فجرد « وانلى » رسوماته ، وعبر عن مضامين لوحاته بخطوط قليلة ، ثم حور هذه الخطوط لخدمة التكوين الجمالى فى اللوحة ، وقطع وانلى فى هذا الاتجاه شوطاً كبيراً .. ومن أعظم أعماله فى هذه الفترة (مرثية أدهم وانلى ) إلى جانب عدد من أعماله للطبيعة الصامتة .. وفى هذه المرحلة التجريدية بدأ « وانلى » تجربة جديدة كل الجدة على الفن فى مصر ، وهى رسم القطع الموسيقية فى أشكال وألوان إيقاعية ، وبرع « وانلى » فى هذا حتى أن لوحاته تكاد تنطق بألوانها ومساحاتها بايقاع القطع الموسيقية التى أراد أن يعبر عنها .

كما يعترف تاريخ الفن عامة « لوانلى » بفضل رسم أشهر مجموعة من (المنمنمات ) ، أو الصور ( المينياتور ) لأعلام الموسيقى فى العالم ، متأثراً بصورهم وأعمالهم ، وكان يقول إن الصور أعطته ملامح هؤلاء ، لكن موسيقاهم أعطته أعماقهم ، فأصبحت مجموعة صورهم قمة الإبداع فى أعمال « وانلى » ، خاصة وأعمال فنانى عصره عامة .

وفى سنوات « وانلى » الأخيرة . بدأت رسوماته تأخذ طابع التصوف والذوبان